

اكتشاف فيروسات بالمحيطات تقضي على البكتيريا



اكتشف العلماء الآن نوعاً جديداً من الفيروسات التي تزخر بها محيطات العالم وتتميز بصفات فريدة تقضي بها على البكتيريا.

تهربت الفيروسات التي تمتلئ بها المحيطات لسنوات طويلة من التحليل لسماتها التي يصعب اكتشافها من خلال اختبارات الاكتشاف التقليدية، أما الآن فقد تمكن باحثون أمريكيون، من خلال الدراسة الحديثة التي نشرت بمجلة من عزلها وتحليلها وتعتبر الفيروسات عموماً وحشاً يفترس البكتيريا [Sciencedaily] الطبيعة والتي أوردتها موقع وتشير النتائج الحالية إلى أن تنوع تلك الفيروسات البكتيرية لا يزال مجهول الكثير عنه وتبين من خلال الدراسة أن الفيروسات المكتشفة حديثاً تفتقر إلى الذيل الذي يوجد بمعظم الفيروسات البكتيرية الأخرى وأن لديها خصائص متعددة أخرى لم تكتشف من خلال الدراسات السابقة، كما تختلف هذه الفيروسات عن الأخرى التي تقضي على نوع واحد أو نوعين من البكتيريا في أنها تقضي على عشرات الأنواع المختلفة ما يؤكد أهميتها البيئية؛ ومن الجوانب الأخرى المهمة لهذه النتائج أن تلك الفيروسات وجد أنها عضو من سلالة فيروسية قديمة تم التعرف إليها بواسطة دروع واقية معينة وهو البروتين الذي يغلف الحمض النووي للفيروس.

وبالرغم من أن تلك السلالة تعرف بأنها تتنوع بالحيوانات والخلايا بما في ذلك الفيروسات الغدية التي تعدي الإنسان

والفيروسات العملاقة التي تعدي الطحالب، إلا أن القليل منها يصيب البكتيريا. تعتبر الدراسة بيئية بحتة إلا أن البيئة لا تنفصل عن صحة الإنسان ومن المحتمل أن تصبح هذه الفيروسات المكتشفة حديثاً علاجاً مستقبلياً للبكتيريا المقاومة التي تشكل خطراً صحياً خصوصاً في السنوات الأخيرة.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024